

رسالة الطرق

- ٨ -

حرف القاف

القَبَلُ بفتحين المحجة الواضحة وقبالة الطريق ما استقبلك منه ويقال اذهب
فأقبله الطريق اي دله عليه واجعله قبالة . وأقبل الاقبل الطريق أسلكها إياه
فحَمَّ الطريق مصاعبه وهي ما صعب منها على السالك الواحدة فُحْمَةٌ

وطريق فحَمَّ صعب كذا في جواهر الألفاظ

المَقْدُ بالفتح كمرّد الطريق لكونه موضع القد اي القطع وقدّته الطريق
قطعته وقد المفازة قطعها ومفازة مستقيمة المقد اي الطريق

المَقْرَبَةُ طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وفي الحديث من غير المقربة
والمطربة فعليه لعنة الله وقيل المَقْرَبُ والمقربة الطريق المختصر
ويقال طريق مقروح قد أثر فيه فصار ملحوباً بيناً موطوءاً .

قارعة الطريق أعلاه وقيل وسطه وقيل ظهره وفي الحديث نهى عن الصلاة
على قارعة الطريق وهي وسطه وقيل اعلاه وقيل المراد هنا الطريق نفسه ووجه
القِرْقُ سنن الطريق ضبط في لسان العرب بالشكل بفتحات وضبطه في التاج
بالكسر عن ابن عباد

ويقال أَقْرَنَ الرجل عن الطريق اي عدل عنها مأخوذ من أقرن عن الشيء
ضعف ولذلك قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها

القَرْوُ . والقَرِيّ كقفي كل شيء على طريق واحد يقال ما زال على قَرْوٍ
واحد او قَرِيّ واحد اي على طريقة واحدة . وتركتهم قَرْواً واحداً اي على
طريقة واحدة وفي الصحاح رأيت القوم على قَرْوٍ واحد اي على طريقة واحدة ورجع
الى قرواه اي عاد الى طريقته الأولى ، ويقال تنح عن قَرِيّ الطريق اي سنه

- ٢١٤ -

القَصْدُ استقامة الطريق قصد يقصد قصداً فهو قاصد وفي القرآن الكريم :
«وعلى الله قصد السبيل» اي تبين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالبراهين وطريق
قاصد سهل مستقيم . وفي الحديث عليكم هذباً قاصداً اي طريقاً معتدلاً
مقاصير الطرق نواحيها واحدة مقصورة على غير قياس .

قص الشيء تتبع أثره شيئاً بعد شيء ، وقص أثره بقصه قصاً وقصصاً تتبعه بالليل
وقيل القص تتبع الأثر في اي وقت كان وفي القرآن الكريم فارتداً على انارهما
قصصاً اي رجعا من الطريق الذي سلكاه بقصان الأثر اي يتبعانه

وطريق فقاع ومُتَفَقِّع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعد واحتاج السائر فيه
الى الجد وسمي فقاعاً لأنه يُفَقِّعُ الركاب ويتعبها قال ابن مقبل يصف ناقة :

عَمِلَ قَوَائِمَهَا عَلَى مُتَفَقِّعٍ عَتَبَ الْمَرَاقِبَ خَارِجٌ مُتَنَشِّرٌ^(١)

القَفِيلُ كَأَمِيرِ الشَّيْبِ الضِّيقِ كَأَنَّهُ دَرَبٌ مَقْفَلٌ لَا يُمْكِنُ فِيهِ الْعُدُو
انقاد الطريق سهل واستقام . وانقاد لي الطريق الى موضع كذا اتقياداً وضع
صوبه واستبان قال ذو الرمة في ماء ورده :

تَنْزَلُ عَنِ زِيْزَاءِ الْقَفِّ وَارْتَقَى عَنِ الرَّمْلِ فَاتْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٢)

طريق مقيم بين واضح وفي القرآن الكريم وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين واضح
القوْنَسُ جادة الطريق .

حرف الكاف

كَثَمَ الطريق وجهه وظاهره وطريق اكثم واسع وفي جواهر الألفاظ تنح
عن كَثَمَ الطريق ونكته اي واسمه
كُتُّومَ الطريق أفواهه قال :

(١) عمل ذو عمل عتب شديد او ملئ المراقب جمع مرقبة ما ارتقم من الأرض وروى مكيس
للرامة عكس شاق المبتك والمراقب متشر منبسط أو طويل مجد (٢) الزيزاءة الأكمة
الصغيرة او الارض المليظة ومعنى اتقادت اليه الموارد تجابت اليه الطرق

ألا نام الحليّ وبتِ حليّاً بظهر الغيبِ سُدّ به الكُومُ (١)
الكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عنا اي عدلوا .

حرف اللام

لَحِبّ اللحم عن العظم بلحبه لحباً قشره وكل شيء قشر فقد لَحِب . ولحِب
الطريقُ بلحِبٍ لِحوباً وضح كأنه قشر الأرض . ولحِب الرجلُ الطريق كنع بلحبه
لِحياً بينه ومنه قول ام سلمة لعثمان [ض] لا تُعَفِّ طريقاً كان رسول الله ﷺ لِحياً
أي اوضحها ونهجها ولحبه والتجبه وطئه وسلكه

واللحِب واللاحِب والملحوب والملحِب كعظم الطريق الواضح . واللاحِب الطريق
الواسع المنقاد الذي لا ينقطع وقيل البين المنقاد . واللاحِب فاعل بمعنى مفعول .
وقيل سمي الطريق الموطأ لِحياً لأنه كأنه لَحِب أي قشر التراب عن وجهه
فهو ذو لَحِب قال امرؤ القيس :

وعنس كألواح الاوران نساتها على لاحب كالبرد ذي الخبرات (٢)

وانشد ثعلب وهو من قول جساس بن قطيب :

وقُلصْ مُقَوَّرَةَ الألياطِ باتت عليّ مَلَحَّبَ أطاط (٣)

وَلَحَّب فلان محجة الطريق والتجيبها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

(١) الحلي الفارغ الذي لا هم له والحلس كل شيء ولي ظهر الدابة تحت الرجل والقتب والسرجه
وحلس البيت ما يسط تحت حر المناع من مدح ونحوه ويقال فلان حلس من احلاس البيت للذي
لا يريح البيت وفلان من احلاس البلاد للذي لا يزاها من حبه اباه وهذا مدح أي أنه ذو عزة
وشدة وفلان من احلاس الحيل أي هو في الفروسية ولزوم ظهر الحيل كالحلس الا لازم لظهر الفرس
والظهر ما ظاب هناك يقال تعلمت بذلك عن ظهر غيب . والغيب ما اطمان من الارض بات هذا الشاعر
حلساً لما يحفظ ويرعى كأنه حلس سد به كعوم الطريق وهي أنفواه (٢) عنس ناقة صلبة قوية
ألواح جمع لوح كثوب كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب والاروان سرير الموتى نساتها زجرتها وسقتها
والبرد ثوب فيه خطوط والمبرات جمع حبرة بكسر الحاء . وتضاهع فتح الباب . فيها ضرب من برود البن منبر
(٣) قلص جمع قلوص الناقة الفتية من الايل مقورة مسترخية والالياط جمع ليط وهو في الاصل قشر
السودشبه بالجلد لانزاهه بالعم أي غير مسترخية الجلود لزلها اطاط عجاج : يعني الطريق

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلعبن لا يأتلي المطلوب والطلب^(١)
وفي تهذيب الألفاظ طريق لاحب ولحب اذا كان بيننا منقاداً . وفي فقه
اللغة اللاحب الطريق الموطأ

الملاحج المضايق والملاحيج الطرق الضيقة في الجبال ولحج الشيء ضاق
ومكان لحج ككتف ضيق ويقال طريق لحيز اي ضيق والملاحز المضايق
وطريق لحجم بالحاء والجيم كجعفر واسع قال ابن سيده وأرى حاءه بدلاً من هاء كحجم
واستلحمت الطريق اتسع واستلحمت الرجل الطريق ركب أوسعته واتبعه قال رؤبة:
ومن أربناه الطريق استلحما^(٢)

وقال امرؤ القيس:

استلحمت الوحش على اكسائها أهوج محضير اذا النقع دخن^(٣)

ويقال استلحمت الطريدة والطريق اي اتبع

اللزب: الطريق الضيق

السمة الطريق الزمه ايها فاسحها أي لزمها

الليصب: الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل لصب . وطريق ملتصب: ضيق

الملطاط . طريق في عرض الجبل . ويقال هذا ليطاط الجبل والجمع أيططة

والملطاط: المنهج الموطوء من لطفه بالعصا اذا ضربه بها ومعناه طريق لطفاً

كثيراً اي ضربته السيارة ووطنته كقولهم طريق ميناء للذي أتى كثيراً

والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة:

(١) انصاع اقتتل راجعاً ونكس والوحشي الجانب الأيمن من كل شيء . والأصمعي يقول الوحشي
الجانب الأيسر من كل شيء . وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الراكب ويحتلب الحمال وانما قالوا
فجبال على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء الا منه
فانما خوفه منه وانكدرت أسرع او تفرقت يلعبن يركبن اللاحب لا يأتلي لا يقصر والطلب جمع طالب
كخدم وخادم (٢) استلحمت اتبع (٣) استلحمتهم والوحش كل شيء من دواب البر بما لا يستأنس
وهو مؤنث أكاء جمع كس كقفل واكس كل شيء مؤخره أهوج كان به . وجاء أي حقا من
سرعه محضير بكسر أوله وثالثه شديد المخز أي العدو يقال للذكري الأثني والقم النار الساطع
دخن سطم وارقم

نحن جمعنا الناس بالملطاط في ورطة وأما ايراط^(١)
قال الأصمعي يعني ساحل البحر . وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين
هراًباً من الدجال يعني به شاطئ الفرات والميم زائدة . وفي نظام الغريب الملطاط الطريق
اللقد ان تقيم الايبل على الطريق ولعدت الايبل العواند اذا رددتها الى القصد
والطريق . ويقال قد لغد الايبل وجادما بلغد لها منذ الليل أي بقيمها للقصد قال الراجز:
هل يوردن القوم ماءً بارداً باقي النسيم بلغد اللواغدا^(٢)
الألغاز طرق تلتوي وتشكل على سالكها الواحد لغز ولغز قال ابن الاعرابي:
الغز الحفر المتلوي والأصل في الألغاز ان اليربوع يحفر بين النافقاء والقاصعاء
حفرأ مستقيماً الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضاً يعترضها بعيمه فيخفي
مكانه بذلك الألغاز .

اللقم بالتحريك وسط الطريق قال الكمي:

وعبد الرحيم جماع الأمور اليه انتهى اللقم المعمل
واقم الطريق ولقمه أيضاً منه ووسطه قال الشاعر يصف الأسد:
نابت حليته وأخطأ صيده فله على آقم الطريق زئير^(٣)
واللقم بنسكين القاف مصدر لقم الطريق وغيره يلقمه لقمأ: سد فمه واللقم
بالتحريك معظم الطريق ومنفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه وقال قدامة لقم
الطريق ولقمه مستقيمه وفي نظام الغريب اللقم الطريق
لقاة الطريق وسطه وقيل لقمه وركب متن الملقى اي الطريق
الأحوسة الطريق سمي به لأن الضال يلسه اي يطلبه ليجد أثر المسافرين فيعرف
الطريق فعولة بمعنى مفعولة وهو مجاز

(١) الملطاط ساحل البحر والورطة الهلكة ووجه وراط وأورطه أوقه في الورطة وروي هذا
البيت « فأصبوا في ورطة الأوراط » قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زند وازناد
وفرخ وأفراخ وقال أبو حيدأصل الورطة أرض مطمئة لا طريق فيها (٢) أوردته الما جله
يرده والنسيم ابتداء كل ربيع قيل أن قوى وقيل النسيم من الرياح التي ينجي منها نفس ضعيف
(٣) الحيلة للروبة وأخطأ النرض لم ييب والزئير كأصير صوت الأسد في صدره

لَمَقَ الطَّرِيقَ نَهَجَهُ وَوَسَطَهُ وَقِيلَ مَتَنَهُ لَفَةً فِي كَلِمَتِهِ وَهُوَ قَلْبٌ لِقَمٍ قَالَ رُوَيْبَةُ :
 سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّحَقِ
 وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ لَمَقِ الطَّرِيقِ وَلَقَمَهُ وَتَقَدَّمَ قَوْلُ قَدَامَةَ لِقَمَهُ وَلَمَقَهُ : مُسْتَقِيمُهُ
 وَفِي ابْنِ السَّكَيْتِ لَمَقَهُ مَتَنَهُ
 اللَّهَبُ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ ثُمَّ يَنْسَعُ كَالطَّرِيقِ وَفِي
 نِظَامِ الْغَرِيبِ اللَّاهِبُ الطَّرِيقُ وَلَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرَهُ وَلَعَلَّهُ مَحْرَفٌ عَنِ اللَّهَبِ أَوْ اللَّاحِبِ
 طَرِيقٌ لِهَجْمٍ : مَوْطُوءٌ بَيْنَ مَذَلٍّ مَنقَادٍ وَاسِعٍ قَدْ ثَرَتْ فِيهِ السَّابِلَةُ حَتَّى اسْتَتَبَ
 وَقَدْ تَلْهَجُمُ الطَّرِيقُ سَعْتَهُ وَاعْتِيَادَ الْمَارَةَ إِيَّاهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ طَرِيقٌ لِهَجْمٍ
 وَطَرِيقٌ مَذَنْبٌ وَطَرِيقٌ مَوْقِعٌ أَي مَذَلٌّ
 وَطَرِيقٌ لِهَجَجٍ : لِهَجْمٍ قِيلَ كَأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْأَضْلُ لِهَجَجٍ
 وَيُقَالُ لَوْجٌ بِنَا الطَّرِيقِ تَلْوِيحًا بِمَعْنَى عَوْجٍ
 وَيُقَالُ لِأَذِ الطَّرِيقِ بِالْدارِ وَأَلَاذِهَا إِذِةٌ فَهُوَ مُلِيذٌ إِذَا احاطَ بِهَا وَالْأَذَتْ
 الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذَا احاطَتْ بِهِ
 وَيُقَالُ طَرِيقٌ أَلْوَى أَي بَعِيدٌ مَجْهُولٌ وَالْمَلَاوَى الثَّنَائِبُ الْمُتَوَبِّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ
 يُقَالُ سَلَكُوا الْمَلَاوَى

حرف الميم

يُقَالُ طَرِيقٌ مَتَّاحٌ أَي طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ
 وَطَرِيقٌ مُمَجَّنٌ بِالْجِيمِ كَمَعْظَمٍ مَمْدُودٌ وَفِي الْخَصَصِ طَرِيقٌ مَجْنٌ وَمَجَّجٌ وَطِيٌّ حَتَّى سَهْلٌ
 وَطَرِيقٌ مُمَخَّرٌ بِالْخَاءِ كَمَعْظَمٍ مَسْهَلٌ
 وَطَرِيقٌ مُمَخَّنٌ بِالْخَاءِ كَمَعْظَمٍ وَطِيٌّ حَتَّى سَهْلٌ
 وَرَكِبَ مَسَّءَ الطَّرِيقِ أَي وَسَطَهُ وَفِي اللِّسَانِ رَكِبَ فُلَانٌ مَسَاءَ الطَّرِيقِ إِذَا
 رَكِبَ وَسَطَهُ أَوْ مَتَنَهُ
 الْمِسْحُ الْجَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ وَبِهِ سَمِيَ الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ سَالَكُهَا وَاجْمَعُ مَسُوحٌ
 وَيُقَالُ طَرِيقٌ مَمِيقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا كَمَمِيقٍ . وَمَمَقٌ مَمَقًا وَمَمَاقَةٌ

الميلع كحيدر الطریق له سندان مد البصر . والمليع كأمير كهيئة السكة
 ذاهب في الأرض ضيق فعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل انما
 يكون فيما استوى من الأرض في الصحاري ومتون الأرض بقود المليع الغلوتين
 أو أقل وجمعه مُلَعٌ ككتب وقضب

ملك الطریق وملكه وملكه وسطه ومعظمه وقيل حده وقيل قصده يقال خل
 ملك الطریق والزم ملك الطریق أي وسطه قال الطرماح :

إذا ماتتحت أم الطریق توستت رئيس الحصى من ملكها المتوضح^(١)

وملك الطریق ومملكته معظمه ووسطه قال :

أقامت على ملك الطریق فملكه لها ولمنكوب المطايا جوانبه^(٢)

وملاك الطریق بالكسر معظمه ووسطه

ويقال طریق ملیل ومملّ : قد سلك فيه كثيراً حتى صار معلماً قال ابو دواد :
 رفعناها ذميلاً في مملّ مملّ مملّ^(٣)

وطریق مملّ : لب مسلوک . ومملّ الطریق اتضح

المور : الطریق الموطوء المستوي سمي بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب منه
 قال طرفة يصف ناقة :

مباري عتافاً ناجيات وأتبعت وظيفاً وظيفاً فوق مور مبعده^(٤)

ميداء الطریق : سنه وفي القاموس جانباه وبعده قال :

إذا اضطم ميداء الطریق عليها

وقد روى ميتاء الطریق . . كما تقدم في : أتى : « وبنوا بيوتهم على ميداء

واحد » أي على طريقة واحدة

(١) اتحت اعتمدت وأم الطریق مظاهها تومت نجيت رنيم بالثناء المثلثة منكم المتوضح المسنين

(٢) الازكب ان ينكب الحجر ظفراً أو حافراً أو منسماً يقال منسم منكوب ونكب الحجر رجله

أصابه فهو منكوب (٣) رفع الفرس والناقة كافها المرفوع من السير وهو دون الحضر وفوق الموضوع

والذميل ضرب من سير الا بل وقيل هو السير الابن ما كان وقد تقدم معنى مملّ والحلب

(٤) تقدم تفسيره في صيد .

ويقال مال بنا الطريق اذا قصدها . ومال عن الطريق تركها وجاد عنها .
وأملت بالفرس يدي ارخيت عنانه وخليت طريقه والميل من الأرض قدر منتهى
مدا البصر . ومنار بيني للمسافر في انشاز الأرض واشرافها . قال الأصمعي لا يقال
ميل الا للميل من أميال الطريق وقول العامة الميل لما تكحل به العين خطأ وقال
الجوهري : ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق .

حرف النون

النبيء بالهمز كأمر والنبي كغني الطريق الواضح وسمي الرسول نبياً لأن
الأنبياء طرق الهدى وقال اعرابي من بدلني على النبي اي الطريق
ويقال محجة نباعة أي بشور غبارها

النجد : الطريق المرتفع البين الواضح وجمعه أنجد ونجد قال امرؤ القيس :

غداة غدوا فسالك بطن نخلة وأخر منهم قاطع نجد ككب^(١)

ورواه ياقوت : «فريقاق منهم قاطع بطن نخلة» ورواه غيره «فريقان منهم سالك»

والنجد الطريق في الجبل وجمعه نجد ونجد الطريق بنجد بنجوداً وضع واستبان

وفي تهذيب الألفاظ الفج كل سعة بين نشازين . ويقال له النجد جمعه أنجد

ونجد ونجادة وانشد قول امرؤ القيس السابق . ويقال للرجل اذا كان سامياً

لمعالي الأمور قاهراً انه لطلاع أنجد وانه لطلاع الثنايا قال خالد بن علقمة الدارمي :

قد يقصر القل الفتي دون همه وقد كان لولا القل طلاع أنجد^(٢)

هكذا نسبة ابن السكيت وصاحب اللسان في قل . لخالد . ونسب الشطر

الثاني في لسان العرب الى حميد بن ابي شحاذ الضبي .

ومشجر الطريق كمقعد المقصد الذي لا يعدل ولا يجور عن الطريق قال

حصين بن بكير الربيعي في قوله المتقدم في مشجر

اني اذا حار الجبان الهدرة ركبت من قصد السيل منجرة^(٣)

(١) الغداة المبكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس غدوا ساروا في أول النهار ووطن نخلة موضع

بالحجاز بين مكة والطائف وككب جبل بكمة وقيل تلبه وروى جانبها نجد ككب وجازع فاطم

(٢) يصر بجبس والقيل التة (٣) تقدم في مشجر .

النَّجْلُ المَحْجَةُ الواضحة

الْمَنْجَمُ كَقَعْدِ الطَّرِيقِ الواضح قال البيهقي :

لها في أقاصي الأرض شأو ومنجَم^(١)

'مَنْتَحَرَّ الطَّرِيقِ سَفَنَهُ الواسع البين وتناحروا عن الطَّرِيقِ عدلوا عنه وتناحروا

على الطَّرِيقِ وغيره إذا تتابعوا عليه وهو مجاز

والنَّعْبِرة : الطَّرِيقِ

النَّحِيْزة بالزاي كسفينه الطَّرِيقِ والنَّحِيْزة طريفة من الأرض مستدقة صلبة وقيل

خشنة . وطريفة من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط مستوية مع الأرض خشنة

لا يكون عرضها ذراعين وإنما هي علامة في الأرض . ونحائز الطرق جوادها

النحو الطَّرِيقِ والقصد والجهة نحو نحو فلان أي جهته والجمع أنحاء ونحو

كعتل والنحاة طربق السانية وقيل ما بين البئر إلى منتهى السانية قال جرير :

لقد ولدت أم الفرزدق فحة ترى بين فخذيهما مناحي أربعا^(٢)

وقال الأزهري النحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد

السانية أنه المنتهى فينيامر منعطفًا لأنه إذا تجاوزته تقطع الغرب وادواته .

وندى الشيء عن الطَّرِيقِ نحاه

ونادى لك الطَّرِيقِ وناداك الطَّرِيقِ ظهر وهذا الطَّرِيقِ بناديك

النزعة محركة الطَّرِيقِ في الجبل يشبه بالنزعة وهي موضع النزاع من الرأس

وهو انحرار الشعر من جانبي الجهة يقال رجل أزع

أنساع الطَّرِيقِ شركة .

التَيْسَبُ والتَيْسَبَانُ الطَّرِيقِ المستقيم الواضح . وقيل هو الطَّرِيقِ المستدق

كطَّرِيقِ النمل والحبة وطَّرِيقِ حمر الوحش إلى مواردنا قال دكين بن رجاء الفقيمي :

'ملكاً ترى الناس إليه ينسبا من داخل أو خارج أيدي سبأ'^(٣)

(١) أقاصي جمع أقصى وهو الأبعد والشأو الغاية والمدى (٢) فحة امرأة فحة وفتح : فذرة

(٣) سبأ حلي من اليمن يقال للمتفرقين ذهبوا أيدي سبأ أي متفرقين .

ورواه في فقه اللغة غيثاً ترى الناس .. من صادر او وارد ايدي صبا
 ورواه في اللسان عينا ترى ..
 وقال الجوهري النيسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها . وهو فيعل .
 وقيل النيسب ما وجد من أثر الطريق وقال ابن سيده النيسب طريق النمل اذا
 جاء منها واحد في أثر آخر وقال قدامة النيسب طريقة مستدقة .
 النسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم لغة في النيسب . والنيسم
 ما وجدت من الآثار في الطريق وليست بمجادة بينة قال الراجز :
 باتت على نيسم خل جازع وعث النهاض قاطع المطالع^(١)
 هكذا رواه في اللسان نقلاً عن ابن السكيت قاطع المطالع وفي كثر الحفاظ
 في تهذيب الألفاظ قاطع الجامع . وقال قدامة النيسم الطريق الدارس
 والنيسم الطريق يقال استقام النيسم اي تبين الطريق قال الأحوص :
 وإن أظلمت يوماً على الناس غسمة اضاء بكم يا آل مروان منيسم^(٢)
 وطريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم بينة ويسرة اي يخرج وكذلك النواشط
 من المسيل الأعظم . نشط الطريق ينشط خرج من الطريق الأعظم قال حميد :
 معتزماً بالطرق النواشط^(٣)
 وروى معتزماً للطرق . وروى معتسفاً للطرق . ويقال كَشَطَ بهم الطريق فأخذوه

محمد سليم الجندي

يتبع :

(١) الخل تقدم جازع وعث شاق المسلك ونهاض الطريق صمداً يصعد فيها الانسان من غمض
 ونهاض جم نهض وهو الطريق الساعد في الجبل والمطالم جم مطلم ورواه في اللسان في جم هكذا :
 بات الى نيسب خل خادع وعث النهاض قاطع الجامع
 بالأم أحياناً وبالمشايخ
 والجامع جم مجمعة الأرض القفر وما اجتمع من الرمال والمشايخ الدليل الذي ينادي الى الطريق
 يدنو اليه (٢) النسمة الظلمة (٣) تقدم في عزم .